

تفسير البغوي

28 - { قل } يا محمد لمشركي مكة الذين يتمنون هلاكك { أرأيتم إن أهلكني ا } ومن معي

{ من المؤمنين { أو رحمتنا } فأبقانا وأخر آجالنا { فمن يجير الكافرين من عذاب أليم { فإنه واقع بهم لا محالة وقيل : معناه أرأيتم إن أهلكني ا } فعذبني ومن معي أو رحمتنا فغفر لنا فنحن - مع إيماننا - خائفون أن يهلكنا بذنوبنا لأن حكمه نافذ فينا فمن يجيركم ويمنعكم من عذابه وأنتم كافرون ؟ وهذا معنى قول ابن عباس